منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير الفلسطينية منظمة

ثورة حتى النصر

صدى المعركة

نشرة يوميّة مؤقتة
تصدر عن الإعلام الفلسطيني الموحّد في دمشق

العدد ١٦٧

الاثنين ١ تشرين ثاني ١٩٨٢

تبدأ اليوم اذاعة صوت فلسطين صوت الثورة الفلسطينية بثا اذاعيا لمدة ساعة يوميا على موجة متوسطة بين الساعة ٦ و ٧ بتوقيت فلسطين ... والاذاعة الفلسطينية التي توقفت عن الارسال من بيروت يوم ٢٨ آب الماضي تعاهد جماهيرها العربية على استمرار بث الكلمة الصادقة المعبرة عن الطلقة الشجاعة .

العمليات الفدائية خلف الخطوط تسبّب الارباك في صفوف الصهاينة

بدأت جولة درايبر بالحديث عن انسحاب فلسطيني سوري والانعزاليون يجددون رفضهم تسليم السلاح

الأخ أبو عمار أنهى مباحثاته في رومانيا وتوجه الى تونس

عقد صباح امس الاول اجتماع مغلق بين الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية والرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو ، دام ساعتين في اطار المباحثات الفلسطينية ـ الرومانية التي بدأت يوم امس الاول .

وجرى خلال الاجتماع عرض موسّع لوجهات النظر حول آخر تطورات القضية الفلسطينية والوضع في الشرق الاوسط .. وفي الساعة الثالثة بعد ظهر امس الاول التقى الاخ ابو عمار في مقر منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة الرومانية بالطلبة الفلسطينيين والعرب الدارسين في رومانيا ..

وتحدث للطلبة الذين استقبلوه بالهتافات الحارة ، موضحا معاني الصمود البطولي لمقاتلي القوات المشتركة في بيروت ولبنان .. وشرح لهم اخر تطورات الموقف ووجهة نظر القيادة الفلسطينية ازاء القضايا

البقية ص ٤ ع ١

واصلت المجموعات الفدائية العاملة خلف خطوط العدو عملياتها الجريئة ضد قوات الاحتلال الصهيوني في لبنان .

وقد افادت الانباء الواردة من الجنوب اللبناني ان مجموعة من قواتنا قامت مؤخرا بمهاجمة سيارات نقل تابعة للعدو في منطقة القاسمية بقذائف الا بي جي ، وقد ادى هذا الهجوم الجرئ الى مقتل احد جنود العدو وجرح خمسة جنود آخرين . وقد اعترف العدو بهذا الهجوم .

وازاء ذلك فرضت قوات العدو اجراءات تعسفية ضد مدينة صيدا وخاصة في شارع رياض الصلح ، حيث وقع العديد من العمليات ضد جنود العدو . كما اقيمت نقاط مراقبة على سطوح العديد من البنايات

على الصعيد نفسه اذاع راديو العدو ان مصادر عسكرية صهيونية اعلنت عن خشيتها من ان المجموعات الفدائية اخذت تنتظم مؤخرا ، وانه من المتوقع ان تشهد المنطقة احداثا خلال فصل الشتاء .

الموفد الامريكي

حول مباحثات الموفد الى الشرق الاوسط موريس درايبر ذكرت اذاعة مونت كارلو صباح امس ، انه اجتمع بالرئيس اللبناني امين الجميل وتباحث معه في مسألة انسحاب القوات الاجنبية من لبنان ، وقد حضر الاجتماع رئيس الحكومة السيد شفيق الوزان .

واشارت مونت كارلو الى هذه المباحثات اسفرت عن نتيجة رئيسية تؤكد موافقة الحكومة اللبنانية على احياء اللجنة العسكرية اللبنانية المشتركة التي تم تشكيلها بعد دخول القوات الصهيونية الى بيروت الغربية ، وهي تؤكد بالتالي رفض لبنان لانشاء اى لجنة جديدة بينه وبين "اسرائيل" .

اما بالنسبة لانسحاب القوات الفلسطينية والسورية من البقاع والشمال فقد ذكرت مونت كارلو ان رئيس الحكومة اللبنانية

البقية ص ٤

أبو اللطف يندد بسياسة العدو الأمريكي الصهيوني في مؤتمر التضامن مع الشعب الفلسطيني

قال الاخ ـ ابو اللطف ـ رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ان السلام في الشرق الاوسط لا يمكن ان يتحقق الا بشرط عودة الشعب الفلسطيني الى وطنه ، وضمان حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة .

جاء ذلك في الكلمة التي القاها ـ امس الاول ـ في المؤتمر الدولي للتضامن مع نضال الشعب الذى افتتح في اثينا .

وانتقد الاخ ـ ابو اللطف ـ نهج واشنطن التي تؤيد سياسة الكيان الصهيوني التوسعية لضمان مصالحها في الشرق الاوسط .

ويذكر ان المؤتمر يشارك فيه اكثر من ٣٠ بلدا وبينهم الاتحاد السوفييتي .

أبو شريف : المقاومة تدعم مواقفها في البقاع

قال الرفيق بسام ابو شريف عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان المقاومة الفلسطينية تقوم بتدعيم مواقفها في سهل البقاع في لبنان استعدادا لمواجهة احتمال قيام العدو بشن هجوم جديد .

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذى عقده ـ امس الاول ـ في الكويت .

واضاف ان المقاومة الفلسطينية مصممة على البقاع في لبنان .

واكد بأن الوضع ما زال متفجرا في المنطقة .

المرابطون : منظمة التحرير الفلسطينية صاحبة القرار لأي مشروع حول القضية الفلسطينية

اكد مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين " المرابطون " ان منظمة التحرير الفلسطينية هي صاحبة أية صيغة مقبولة لمشروع حل مستقبل القضية الفلسطينية .

جاء ذلك في البيان الصادر امس الاول عن اجتماع المجلس للحركة برئاسة الاخ ابراهيم قليلات لدراسة الاوضاع اللبنانية والعربية .

وقال البيان اننا وقيادة وحدة الموقف الفلسطيني ، شعبا وقيادة ، في وضع هذه الصيغة للحل ولمستقبل العودة واقامة الدولة المستقلة فوق الارض الفلسطينية المحررة .

واشار البيان الى ان القلق مستمر حتى الآن في المنطقة الغربية من بيروت ازاء عدم تنفيذ وحدة الخطة الامنية بين شطرى العاصمة والتفاعلات السلبية وما اعلنته " الجبهة اللبنانية " حول استمرار ميليشياتها بدورها وحمل سلاحها .

وطلب المجلس من السلطة أن تتحمل مسؤولياتها تخوفا من فرض صيغة مستقبل الوطن على قاعدة الغالب والمغلوب .

وكرر المجلس مطالبته بعدم وضع التواجد العربي السورى والفلسطيني في معادلة متساوية مع الاحتلال الصهيوني .

نقابات العمال اللبنانية تؤكد على انسحاب العدو

اكد السيد علي ابو حبيب سكرتير العلاقات في الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين اللبنانيين امس الاول الى انسحاب قوات العدو الصهيوني من لبنان .

وأوضح في تصريح له لمراسل جريدة ترود السوفييتية في بيروت ان الاحتلال الصهيوني يقف حائلا أمام عودة الوحدة الوطنية والحياة الطبيعية الى لبنان وان القوات الصهيونية تعمل على اطالة امد احتلالها للاراضي اللبنانية كما تشن في الوقت نفسه غزوا اقتصاديا ضد لبنان .

جماهير مصر تطالب التخلص من اتفاقيات كامب ديفيد الخيانية

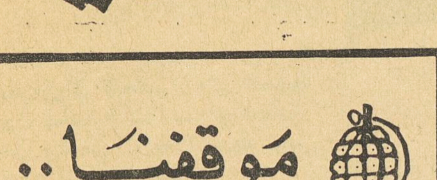
واصلت الجماهير العربية في مصر رفضها للسياسة التي ينتهجها النظام المصرى ورفضها التام لاتفاقيات كامب ديفيد الخيانية وملحقاتها .

هذا وقد عقد مؤخرا في الاسكندرية مهرجان جماهيرى نظمه حزب التجمع الوطني الوحدوى شارك فيه حشد كبير من الجماهير والشخصيات الوطنية والتقدمية في مصر ، وطلبت الجماهير المحتشدة في المهرجان بالتخلص من التركة السياسية لنظام السادات الخائن . والقى العالم الاجتماعي عبد العظيم انيس كلمة اشار فيها الى ان اتفاقيات كامب ديفيد اطلقت يد العدو الصهيوني للعدوان وشن الهجوم البربرى على لبنان .. ودعا الى تخليص مصر من الهيمنة الامريكية ومن اتفاقيات كامب ديفيد الخيانية .

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تعقد اجتماعاً لها في تونس

قال مصدر فلسطيني رفيع المستوى امس ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا موسعا برئاسة الاخ ابو عمار في العاصمة التونسية يوم الاثنين المقبل .

وقال المصدر ان رئاسة المجلس الوطني وأمانة المجلس ستشاركان في هذا الاجتماع وسيتم في الجلسة بحث زمان انعقاد الدورة الاستثنائية القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني .



موقفنا ..

من هو الأجنبي ؟

يكثر الحديث في لبنان ، الآن عن الأجنبيّ .. فمن هو الأجنبي ؟

لنلاحظ قبل الاجابة ، أنّ مثل هذا الحديث لا تروج سوقه الا مع مجيء مبعوث أمريكي الى لبنان ، وكأنما موفد العدو هو من أهل البيت ، بينما أهل الوطن الواحد موزعون بين مواطنين وغرباء ..

لقد كان هذا الكلام مفهوما (مفهوما ، لا مسوّغا) عندما كانت نظرية "الأم الحنون" سائدة ، أي عندما كان الانعزاليون يبشرون بولائهم لفرنسا ، ويتباهون بتنكرهم للعرب ...

أما الآن ، وبعد آلاف الشهداء الذين جادوا بدمهم لتأكيد عروبة لبنان ، فالأمر غير مفهوم ..

انّ الفلسطينيّ ، شأنه شأن السوري والعراقي ، والمصري ، وكل عربي من كل قطر ، مشدود الى لبنان ، والى كل قطر عربي بألف وثاق . وهذه حقيقة كلفت من الدم ما لا تستطيع بنوك الولايات المتحدة الأمريكية أن تشتريه أو تبدله ..

أما الأجنبي في لبنان ، فهو العدوّ الصهيوني ، الذي تشهد البشريّة على وحشيته وهمجيته حيث لم يوفر طفلا ولا شيخا ولا زرعا ولا ضرعا ، حيث هدم المباني ونهب المؤسسات الثقافية والمرافق الانسانية ، حيث احتل القسم الأول من فلسطين عام ١٩٤٨ بدعم الاستعمار القديم ومباركة الامبريالية ، ثم أصبح عهدة عند العدو الاميركي الذي كلفه باحتلال ما تبقى من فلسطين وبعض الاراضي العربية عام ١٩٦٧ ، ثم خاض الى جانبه حرب ١٩٧٣ ، ثم كلفه باحتلال لبنان ١٩٨٢ ..

ولكن اذا كان منطق العدو المحتل يقوم على تزوير الحقائق فما هو منطق السلطة اللبنانية ؟ وكيف تسمح لنفسها (لو لم تكن راضية بالاحتلال ومستفيدة منه) أن تضع المدافعين عن لبنان ومحتلي لبنان في كيس واحد ؟

وما هو منطق الأنظمة العربية التي أقرّت مبدأ "رحيل الأجانب" في فاس ، أو التي رأت في مجئ أمين الجميّل بدلا من شقيقه المعدوم بارقة فبنت عليها من الآمال أكثر مما تحتمل ؟

انّ وجود القوات الفلسطينية والسورية في لبنان وجود شرعي تكرّس بموجب اتفاقات أبرمتها سلطة لم تكن محكومة بالاحتلال ومهرتها الدماء الدماء العربية اللبنانية بأرقى شرعيّة في العالم المتحضر .

وعليه ، فنحن باقون في لبنان . باقون في البقاع . في الشمال . في بيروت .. في الجنوب . وسنقاتل دفاعا عن استقلال لبنان ، وحتى يرحل الأجنبي لا عن الاراضي اللبنانية فقط ، بل عن كامل تراب فلسطين وبقية الاراضي المحتلة ، وانها لثورة حتى النصر .

علاقات وكالة المخابرات المركزية الامريكية بمرتكبي مجازر مخيمي صبرا وشاتيلا في بيروت

بقلم: لورين جنكز

قبيل اغتيال «بشير الجميل» بقليل وبعد انتخابه رئيسا جديدا للبنان، حاول احد الدبلوماسيين الامريكيين الكبار في بيروت ان يشرح تعهد الولايات المتحدة الراسخ لقائد الميليشيات اليمينية فقال: «ان لبنان ليست - وكما يبدو - دولة فيها ثلاثة ملايين من القديسين وان بشير الجميل هو الرجل الوحيد الملطخة يديه بالدماء والعنف».

واضاف هذا الدبلوماسي بعد استغراق في التفكير: «ان الحقيقة تقول بانه لا يوجد اي اختيار افضل وعملي، وانه لا يوجد نقص بوجود اشخاص اسوأ».

والان، وبعد موت بشير الجميل، الرهيب، والذي تلاه ارتكاب مذابح مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين، وبعد تنصيب اخيه الاكبر «امين الجميل» رئيسا للبنان فان هذه الدولة دخلت الى مرحلة جديدة من الشكوك والمخاوف.

وهكذا، فقد تأكد الان ان «امين الجميل» لم يستطع السيطرة على قوات اخيه الكتائبية والتي اقسمت على البقاء كقوة مستقلة في البلاد لتتأكد من تنفيذ السياسة التي كان سيسلكها قائدها الراحل. كما ان الولايات المتحدة تجد نفسها الان متورطة في شؤون لبنان بعد وصول وانتشار (١٢٠٠) من مشاة البحرية الامريكية حول بيروت.

كما يقوم مستشار الرئيس الامريكي الخاص «فيليب حبيب» وبمساعدة «موريس درايبر» بمهمة اتمام انسحاب كافة «القوات الاجنبية» من لبنان، ولكنهما يواجهان فراغا سياسيا خطيرا يخشى صانعو السياسة الامريكية انه من الممكن ان يصبح اسوأ بكثير قبل ان تتحسن الاوضاع في المنطقة.

وعندما اجرى الدبلوماسيون الامريكيون مسحا «لبقايا» السياسة تجاه لبنان والتي بدت منذ اكثر من شهر وكأنها احدى النجاحات القليلة التي حققتها الدبلوماسية الامريكية، مثل تلك التي تم التوصل اليها عام ١٩٧٨ بين مصر واسرائيل في اتفاقيات «كامب ديفيد» فان الديلوماسيين هؤلاء يعترفون الان وبصورة سرية بسوء تقدير هائل لعدد وقوة ومخاطر البنيان السياسي في لبنان.

ان المشكلة في تفكير واشنطن بخصوص لبنان هي انها حاولت بناء سياسة ما حول رجل واحد - بشير الجميل - دون اخذ بالاعتبار للقوى السياسية الاخرى، والنزاع الطائفي، وتاريخ لبنان في حروبه الاهلية.

غير ان نجاح «فيليب حبيب» في التوصل الى اتفاق لانسحاب رجال المقاومة الفلسطينية من غرب بيروت، ورفع حصار القوات الاسرائيلية عنها نتج عنه شعور بالتفاؤل لم يدم طويلا.

وعندما انتخب البرلمان اللبناني «بشير الجميل» رئيسا للبنان، اظهرت اسرائيل سرورها لكونها كانت تدعمه كحليف سري منذ سبع سنوات، من جهة، ومن جهة ثانية، ابدى المسؤولون الامريكيون ارتياحهم لهذا الانتخاب الذي كانوا يعدون له بكل عناية منذ اكثر من سنة خلت.

وبسبب كون «بشير الجميل» قاسيا فان اهدافه - وليست الوسائل التي استعملها في الماضي لتحقيقها - تتفق مع اهداف وسياسة الولايات المتحدة في المنطقة.

بشير الجميل زار الولايات المتحدة

بعد زيارة خاصة قام بها بشير الجميل لواشنطن في شهر تموز ١٩٨١ لنيل تأييد ودعم الولايات المتحدة لتحقيق حلمه في حكم لبنان، ابدى المسؤولون الامريكيون حذرا تجاهه بالنظر لماضيه في استخدام العنف، لكنهم رأوا بأنه الرجل الوحيد الذي يملك القوة لتحقيق مثل هذا الحلم. فأصبح بشير الجميل وبصورة مفاجئة شخصا ينظر اليه بكل جدية، وكما ظهر في وقت لاحق، اصبح ينال دعما متزايدا من واشنطن، التي اعتقدت بأنه سيقوم بحل مشاكل لبنان.

وعندما استقر رأي المسؤولين في الولايات المتحدة على تولي «بشير الجميل» السلطة في لبنان، فان جهودا بذلت لابعاده عن الاسرائيليين، لكي يبدو وكأنه مستقل الارادة، وتجميل اعماله السياسية، غير انه بقي وحتى اخر لحظة في حياته القائد العسكري لميليشيات الكتائب.

دور ايلي حبيقة مع المخابرات المركزية الامريكية

ارسل رجال من وكالة المخابرات المركزية الامريكية الى بيروت لاقامة «مكتب تبادل معلومات واتصال» مع مخابرات الوحدات العسكرية التابعة للقوات اللبنانية. وتم تعيين «ايلي حبيقة» (٢٨ عاما) رئيسا لهذا المكتب، وهو احد مساعدي بشير الجميل، وهو الذي قاد الميليشيات اليمينية في الشهر الماضي في مجزرة صبرا وشاتيلا.

كما تم عقد اجتماعات مع الجميل من قبل اعضاء في الكونغرس ومن قبل وزراء في الحكومة الامريكية، كانت خلالها تعطى له التوجيهات حول كيفية تصرفه وحتى اقواله وتصريحاته.

وعندما اعلن بشير الجميل عن ترشيح نفسه لمنصب الرئاسة في شهر تموز الماضي، لوح «فيليب حبيب» باصبعه نحوه وقال في اجتماع خاص: «اسمع، تأكد بانك ستنجح، ولكن يجب عليك الاشارة الى الوفاق الوطني في اول حديث تقوم بالقائه».

ولكون بشير الجميل اثبت عمليا بانه «تلميذ مطيع» وبسبب عدم وجود مرشحين اخرين للرئاسة اثر الغزو الصهيوني فقد اصبح المسؤولون الامريكيون مقتنعين بأن بشير الجميل «الجديد» سيكون قادرا على توحيد بلاده.

ولكن، وبعد مصرع بشير الجميل، فان خطة «حبيب» التي تعتبر نجاحا عظيما للدبلوماسية الامريكية في لبنان انهارت عند قيام القوات الصهيونية باجتياح غرب بيروت. وهذا بالتالي ادى الى ادخال القوات الاسرائيلية والسماح للميليشيات اليمينية بالدخول الى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا وارتكاب المجزرة الرهيبة التي تعتبر انتهاكا صارخا لتعهد الولايات المتحدة بضمان سلامة وامن اللاجئين الفلسطينيين بعد خروج رجال المقاومة من غرب بيروت.

وبسبب كون سياسة الولايات المتحدة وعلى ما يبدو، تغلغلت بصورة اعمق بقليل من الثقة في بشير الجميل، فان تلك السياسة اليوم يلزمها اعادة الترتيب والتنظيم. وكما قال احد الدبلوماسيين الامريكيين المختصين بالشؤون اللبنانية: «بالرغم من تنصيب الرئيس اللبناني الجديد امين الجميل، فاننا ما زلنا غير متأكدين من سيخلف اخاه بشير في قيادة الكتائب فحسب، ولكننا غير متأكدين من النهج السياسي الذي سيعتنقوه».

عن «الواشنطن بوست»

في استفتاء للصحيفة على همشمار... تتمة

ويضيف هذا فيقول: ان حرب لبنان حرب عادلة وعلينا ان نبقى في لبنان الى ان نلقي بالفلسطينيين والسوريين خارجا. كنت افضل ان يبقى الجنود فصل الشتاء في منازلهم داخل اسرائيل ولكن لا يوجد مفر.

بائع الصحف اليهودي اليمني اسحق يسرائيلي يقول بصوت عال. اسمع. ما الذي تقوله؟ ان اسرائيل ليست مسؤولة عن هذا العمل. هي لم تسمح للكتائبيين بالدخول الى المخيمات وبيغن لن يستقيل بيغن يجب ان يبقى .. يجب.

يوسي اسحق يحتضن صديقته ويقول باختصار: لقد هزني كل هذا وليس فقط كاسرائيلي وانما ايضا كانسان لكني لا اعتقد بان اسرائيل شاركت بهذا العمل حتى ولا بطريقة غير مباشرة. ان هذا ببساطة لا يمكن ان يحدث.

حانا طباخ تلك الشقراء تطلق ابتسامة عريضة. ومن ثم تقول نحن؟ نحن حتى نعرف من هم المسؤولون عن كل هذه الاشياء؟ واني واثقة ان كل هذا ما كان يجب ان يحدث، هذا ليس سارا ابدا

اما صديقتها فقد هززن رأسهن دلالة الموافقة؟

«قتل المئات من الفلسطينيين ليس كارثة»

شاي كنعاني ٢٨ عاما يعتقد بأن اعمال الذبح ليست اشياء فريدة ونادرة في لبنان وليس من العدل مطالبة وزراء في الحكومة الاستقالة من مناصبهم - ان اسرائيل تتحمل قسطا من المسؤولية. ويقول: في النهاية لم نكن نتوقع بأن كل هذا يحدث حينما سمحنا للكتائبيين ورجال حداد بالدخول الى مخيمات الاجئين. ولكن وماذا لو قتل المئات من الفلسطينيين ليست بكارثة.

داني اشكنازي - أشقر البشرة يطلق على نفسه خريج كيبورتس كفار مسريك ٣٢ عاما مزارع يقول ان اسرائيل لم تكن مسؤولة بصورة مباشرة عن المذبحة. واعتقد بان الجيش لو كان يعلم بما قد يجرى لمنع ذلك. ولكن ليس لدى الجيش ما يكفي من الجنود لحراسة كل مخيم فلسطيني والدخول اليه. نحن كنا نثق بالكتائبيين لكنهم صفعونا وعلينا الان ان نخرج من لبنان. لكن خريج كيبوتس كفار مسريك لا يؤيد اقالة بيغن شارون وايتان.

الساعة تقترب من الخامسة مساء وشارع ديزنكوف بدأ يكتظ بالمارة اثنان من المسنين المتعصبين جدا نتيجة للمشي الطويل يقولان - ما لنا وللفلسطينيين لا يعنينا ما يحدث لهم.

على الفلسطينيين أن يموتوا

يعقوب زريهن ٢٥ عاما اسمر البشرة يقول كان يجب قتلهم. عليهم جميعا أن يموتوا نحن كنا نريد ان نقضي عليهم وحسنا انه كان من يقوم بالمهمة بدلا منا انني اشد على يد الذين ارتكبوا مثل هذا العمل الرائع. نعم اننا مسؤولون بطريقة غير مباشرة عن هذه المذبحة فقد سمحنا لهم بالدخول الى مخيمات الفلسطينيين وقتلهم وحسنا فعلنا، اسرائيل ايضا مسؤولة عن مقتل بشير الجميل، لقد تحدثنا كثيرا عنه لانه اراد ان يعقد سلاما معنا لهذا فقد قتل في النهاية.

يوسي اداري يمر بسرعة من امامي وقبل ان اطرح السؤال عليه يجيب نعم كان هذا عملا عادلا، قتل الفلسطينيين هو حقا عمل عادل، حتى وان كانوا اطفالا ونساء ويضيف قائلا: هم ايضا قتلوا لنا اطفالا ونساء وليتهم يقتلون جميعا.

مئير دنا ٣٢ عاما يهودى من مواليد بيروت وله اسرة هناك في لبنان يقول: هذه المذبحة عمل عادل انني اؤيد مذابح كهذه ضد الفلسطينيين ضد العرب .. انني اذكر كيف ذبح المسلمون اليهود في لبنان..لقد احسست ذلك في جسدي لقد قام الكتائبيون بعمل جيد؟

سؤال: الا تعتقد بان هذا كان عملا قاسيا وفظيعا؟

جواب: بالطبع لا - هكذا هو الحال في لبنان. الأقوى هو الذى يحكم هناك هل لذلك علاقة ايضا بالجيش الاسرائيلي؟ الجيش يقوم بعمله رغم ان هذه ليست حربنا وفجأة يتحدث الرجل بعصبية ان اسرائيل مسؤولة عن المذبحة ان مجرد سماح الجيش للكتائبيين بدخول المخيمات للبحث عن فدائيين يثبت اننا شركاء، ولكن لدى العرب لا توجد رحمة انهم يطلقون النار حتى على الخيل.

شاب جميل المنظر له شوارب غليظة وهو بدين بعض الشيء يمر من امامي وقد طرحت عليه السؤال وهنا يتضح لي بأنه مواطن عربي من سكان احدى قرى الجليل وله اقارب في لبنان. هز رأسه بصمت ولم يقل شيئا.

المخرج غرشون فلوتكين يقول باختصار اسرائيل هي المسؤولة عن المذبحة منذ اللحظة الاولى التي دخلنا فيها الى لبنان اصبحنا مسؤولين عن كل شيء

كل ما يجري هناك، انني اخجل من نفسي لانني اسرائيلي. ويجب اقالة بيغن وشارون وايتان وكل اعضاء العصابة حالا جميعهم ارهابيون قتلة ويجب ان يحاكموا بتهمة القتل.

العمليات الفدائية خلف الخطوط تسبب الارباك.. تتمة

اعلن ان محادثات بصدد هذه الانسحابات ستجرى مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت، السيد شفيق الحوت، كما ان المحادثات مع سورية ستبدأ قريبا.

بيغن والورقة الامريكية

صحيفة (هارتس) الصهيونية علقت على المساعي التي يبذلها المبعوث الامريكي درايبر حول سحب القوات الاجنبية من لبنان فقالت: ان الرئيس اللبناني امين الجميل وافق على ما وصف ببلورة مبادئ اساسية لاجراء الاتصالات حول سحب القوات الاجنبية من بلاده، ومع هذا ففي هذه المرحلة يكون ذلك اتفاقا اجرائيا ليس الا.

واضافت الصحيفة قولها ان مصادر مختلفة قد ذكرت ان النية تتجه الى تشكيل لجنة على غرار اللجنة التي عالجت في حينه قضية اجلاء المقاتلين الفلسطينيين من بيروت الغربية، او بشكل آخر للجنة وقف اطلاق النار بين "اسرائيل" ولبنان عام ١٩٤٩.

واكدت صحيفة هارتس الصهيونية موقف "حكومة بيغن" الذى يدعو الى سحب جميع القوات الاجنبية من لبنان.

وقالت ان بيغن قد اعلن في جلسة مجلس حركة (حيروت) يوم الخميس المنصرم، ان في يده اتفاقا امريكيا ينص على وجوب سحب القوات السورية و "الاسرائيلية" من لبنان في آن واحد.

اما فيما يتعلق بسحب قوات منظمة التحرير الفلسطينية فتقول هارتس ان اسرائيل لن تطالب بأن تجلو هذه القوات عن الاراضي اللبنانية قبل السوريين و"الاسرائيليين".

صحيفة الانوار
تفاصيل الانسحاب

من ناحية اخرى ذكرت صحيفة (الانوار) البيروتية ان عملية انسحاب القوات "الاجنبية" من لبنان قد تبدأ في أواخر الاسبوع القادم، وانها تشتمل في المرحلة الاولى انسحاب القوات "الاسرائيلية" من المناطق الجبلية في القطاع الشرقي من ضواحي بيروت الى منطقة الدامور، وتنسحب القوات السورية حوالي ١٠ كيلو مترات من مواقعها الحالية الى منطقة شتورة.

وقالت الصحيفة ان المرحلة الاولى من انسحاب القوات السورية و"الاسرائيلية" سيستغرق ١٥ يوما، وان المرحلة الثانية تشمل انسحاب القوات "الاسرائيلية" من جنوب لبنان، والسورية من شماله، وان هذه المرحلة ستستغرق شهرا واحدا.

... ودرايبر ينفي

من جانبه نفى المبعوث الامريكي درايبر الانباء التي ذكرت بانه يريد تشكيل لجنة "اسرائيلية - لبنانية" لبحث سبل انسحاب القوات "الاسرائيلية" والسورية والفلسطينية، وقال ان الحكومة اللبنانية قد شكلت طاقما للعمل على اخراج القوات "الاسرائيلية" من لبنان، واقامت ترتيبات امنية ملائمة.

واعرب درايبر عن امله بأن تشكل "اسرائيل" ايضا مثل هذا الطاقم.

وذكر راديو لبنان أن المبعوث الامريكي نفى ان يكون قد اعرب عن تفاؤله، خلال محادثاته في بيروت، بأمل اخراج جميع القوات الاجنبية من لبنان.

في غضون ذلك ذكر راديو لندن، ان المبعوث درايبر استبعد امكانية تشكيل هيئة جديدة تماما، تتولى ترتيب انسحاب القوات الاجنبية من لبنان.

وقال ان هناك هيئة عسكرية لبنانية "اسرائيلية" مشتركة، منذ بدء الغزو "الاسرائيلي" للبنان .. وانه يمكن توسيع مهمة هذه الهيئة لتتولى رغبة "اسرائيل" في اقامة منطقة امن في جنوب لبنان.

أمن بيروت

اما على الصعيد الامني فقد ذكرت اذاعة مونت كارلو ان مصادر لبنانية مطلعة افادت بأن الجيش اللبناني سيستأنف انتشاره في المناطق الشرقية من بيروت.

واكدت هذه المصادر ان الرئيس اللبناني امين الجميل يسعى الى استكمال هذا الانتشار قبل ان تدلى الحكومة بيانها امام مجلس النواب، نهار الثلاثاء المقبل.

اشكالات الاحتلال

ونقلت صحيفة (النداء) عن مصادر امنية لبنانية قولها، ان اتصالات تجرى الان، وان المعنيين ينتظرون جواب الجانب الامريكي في غرفة العمليات لفرض دخول عناصر المارينز الى جانب عناصر الجيش، في المنطقة الشرقية من بيروت.

وتضيف هذه المصادر ان اشكالات كانت تعترض دخول عناصر المارينز منها:

- استمرار الوجود "الاسرائيلي" في مركزه في بعبدا، وعدم الانسحاب منه.

- تمسك الجانب "الاسرائيلي" بنقاط المراقبة التي يقيمها في برومانا.

- تمسك الجانب "الاسرائيلي" باستخدام طريق بيروت - دمشق صعودا باتجاه عالية.

- واصراره على استمرار استخدام بعض طرق المناطق الشرقية لالياته، للوصول الى بعض المناطق الجبلية.

الانعزاليون يرفضون
تسليم السلاح

اما موقف قوات (الجبهة اللبنانية) بهذا الخصوص فقد لخصه - حسب مونت كارلو - مسؤول العلاقات الخارجية في القوات اللبنانية (فادى حايك) عندما اكد ان هذه القوات ستستقبل الجيش اللبناني بكل ترحاب، ولكنها لن تسلم سلاحها في الوقت الحاضر، طالما بقيت قوات اجنبية على الاراضي اللبنانية.

تعزيزات صهيونية
في البقاع

على صعيد آخر ذكر راديو موسكوا ان القوات الصهيونية تواصل ارسال قوات الى منطقة وادى البقاع ".

وذكرت الاذاعة ان الغزاة يعززون مواقفهم بسرعة، ويبنون طرقا جديدة. كما قامت الطائرات "الاسرائيلية" مؤخرا بعده تحليقات استطلاعية فوق المناطق الغربية من وادى البقاع.

الوطن المحتل

مصادرة الاراضي، بناء المستعمرات تقابلهما وزارة ضمن وزارة، واضرابات

في استطلاع للرأي العام اجرته مجلة "البيادر " الصادرة في مدينة القدس امس الاول جاء: ان كافة ممثلي الشعب الفلسطيني المنتخبين في الاراضي المحتلة يؤيدون منظمة التحرير الفلسطينية ويجدون فيها ممثلا شرعيا لهم ، ويعارضون اى تدخل من اية جهة كانت في قرارات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بقيادة الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ، تأكيداً منهم على حرية اللجنة التنفيذية في اتخاذ القرارات المستقلة والبعيدة عن اى شكل من اشكال الضغوط ، بما يتناسب مع المصالح الوطنية للشعب الفلسطيني •

إحتجاج على ضم اراضي

ـ احتج ممثلو أربع عشرة قرية فلسطينية في الجليل أمس الاول على قرار وزارة داخلية العدو بضم أراضي الى المجلس الاقليمي الجديد (سكان) •

وقال ممثلو هذه القرى ان آلاف الدونمات من هذه الاراضي تابعة لها بما في ذلك قطعة أرض من قرية عرابه خصصت لاقامة حي جديد ومدرسة •

وقال راديو العدو أن منطقة ما يسمى المجلس الاقليمي الجديد" تشمل فعلا أراضي تابعة لمواطنين فلسطينيين، الا انه ادعى أن هذه الاراضي لم تضم الى هذا المجلس بغرض استملاكها في المستقبل •

وكان المجلس الاقليمي (سكاف)قد أقيم قبل اسبوعين في منطقة الجليل ـ ويشتمل على ٢٢ نقطة استيطان ومستوطنة •

المحكمة الصهيونية ترفض طلبا لانشاء صحيفة عربية

رفضت محكمة العدل العليا الصهيونية التماسا تقدمت به الدكتورة نجوى مخول المحاضرة بالجامعة العبرية بالقدس ، لاستصدار أمر احترازى يلزم بموجبه وزير الداخلية ومتصرف لواء القدس ببيان الاسباب الموجبة لرفضها طلبا تقدمت به الدكتورة لاصدار مجلة اسبوعية باللغة العربية ، وتعني بالشؤون السياسية والاجتماعية والادبية •

وجاء في حيثيات رفض المحكمة أنه يحق لمتصرف اللواء رفض طلب اصدار صحيفة أو مجلة لاسباب أمنية • وجاء رفض المحكمة بعد أن قدم نائب المدعي العام مستندا سريا لهيئة المحكمة موقعا من وزير الحرب شارون حول أسباب الرفض •

الارهابي بيغن يرفض تجميد المستوطنات بشكل قاطع

ـ اقترح •• موشيه ارنس سفير الكيان الصهيوني في الولايات المتحدة على الارهابي بيغن بأن تعلن دولته عن تجميد مؤقت لعمليات الاستيطان في المناطق المحتلة لاجل ـ وما وصفه ارنس ـ تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة •

وذكر راديو العدو أن بيغن رفض اقتراح سفيره بشكل قاطع ، وقال الراديو أن اقتراح البروفسور ارنس قوبل بذهول في القدس ـ حيث أن السفير هو أحد زعماء حركة حيروت اليمينية المتطرفة •

وكان هذا الاقتراح قد ارسل الى بيغن شخصيا خلال وجود اسحاق شامير وزير خارجية العدو في الولايات المتحدة •

وعقب اطلاع بيغن على الاقتراح بدقائق أجاب بأنه اذا وافق على هذا الاقتراح فانه لن يحصل في النهاية الا على تجميد للمستوطنات فقط •

وزارة ضمن وزارة

ـ كشف المعلق السياسي لاذاعة العدو أن أربعة وزراء شكلوا في أثناء المعارك في لبنان لجنة خاصة سرية مهمتها مراقبة وزير الحرب شارون • ونقل المعلق عن وزير كان عضوا في هذه اللجنة قوله " لقد حارب أريل شارون على جبهتين ضدنا وضدنا

الا أن مصدرا مقربا من الارهابي بيغن نفى أن يكون على علم بوجود مثل هذه اللجنة ، وأوضح المعلق أن الوزراء الاربعة أنشأوا وسائل اتصال خاصة بهم داخل الجيش ووزراتي الحرب والخارجية لغية الحصول على معلومات عن الوضع في لبنان نظرا الى انهم لا يثقون بكل ما يقوله شارون.

والوزراء الاربعة هم ديفيد ليفي نائب رئيس الوزراء ، ويورام اريدور وزير المالية وموردخاى تسيبورى وزير المواصلات ، وزيفورون هامر وزير التربية • وذكر المعلق أن شارون حاول ٦ مرات أخذ موافقة مجلس الوزراء على دخول بيروت الغربية وفشل في "٥" من هذه المرات بسبب اللجنة الرباعية.

بيرس يعيد تأكيد مواقفه السابقة

ـ ألف شمعون بيرس زعيم حزب العمل الصهيوني المعارض مساء أمس الاول خطابا في مستعمرة كريات شمونة (التي تعتبر أحد المعاقل الاساسية لمناحيم بيغن) انتقد فيه الحرب في لبنان •

وقد غطت هتافات أنصار بيغن المناوئة على الخطاب ، وحاول بعض هؤلاء منع بيرس من الكلام الا أنهم لم يتمكنوا بسبب تدابير الامن المشددة التي أحيط بها بيرس • وكان بيرس قد أعاد في هذا الخطاب تأكيد مواقفه القديمة الرافضة لحق الشعب الفلسطيني ، في اقامة دولته المستقلة • مشددا أنه لن يسمح أيضا بأن تقوم دولة فلسطينية على أبواب القدس، القدس •

أمير دروري أمام لجنة التحقيق

ـ أدلى أمس الميجر جنرال أمير دروري قائد المنطقة الشمالية في جيش العدو بشهادته أمام ـ ما يسمى ـ لجنة التحقيق في أحداث صبرا وشاتيلا •

وقد شدد رئيس اللجنة القاضي اسحاق كاهان في مستهل الجلسة على أن بامكان دروري عدم ادلائه بأية معلومات قد تمس بأمن الدولة وعلاقاتها الخارجية ، وأضاف بأنه ستكون هنالك جلسة مغلقة للادلاء بمثل هذه الامور •

وقال دروري في شهادته أنه أجرى اتصالات عديدة مع الجيش اللبناني من أجل الدخول الى المخيمات الا ان الجيش اللبناني رفض ذلك رفضا باتا • وأضاف أنه تلقى يوم الخميس ١٦ أيلول الساعة ٣٫٣٠ ظهرا الامر للمرة الاولى بالسماح للقوات الكتائبية بالدخول الى المخيمات.

ونفى ان يكون على علم بما يدور في المخيمات قبل ظهر يوم الجمعة ، وقال بأنه أصدر أوامره للكتائب بالخروج فطلبوا مهلة حتى صباح السبت • وعلل دروري عدم اجبار الكتائب على الخروج بأن لدى قواته أوامر مشددة ألا تشتبك في أية عمليات مع القوات الكتائبية •

اضراب عمال الغاز

ـ أعلن مستخدمو شركات الغاز الصهيونية (بار غاز) و (سبر ـ غاز) اضرابا عن العمل اعتبارا من صباح أمس الاحد ولمدة اربع وعشرين ساعة ، وذلك احتجاجا على أوامر من " مصلحة الوقود الصهيونية" بالزام المضربين من عمال شركة " بازغاز" بالعمل وذلك على الرغم من موافقة الهستدروت على اضرابهم • وقد قامت ادارة الوقود باصدار عقوبات ضد أكثر من ١٢٥ عامل، ويطالب العمال الان بدفع قيمة مخصصاتهم الشهرية وتحسين شروط عملهم في جميع شركات الغاز المذكورة •

د. فتحي عرفات يدلي بشهادته أمام لجنة التحقيق الشعبية في اوسلو

اكد الاخ فتحي عرفات رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني على الضرورة الماسة لتقديم المساعدة المعنوية والمادية والطبية للشعب الفلسطيني ،جاء ذلك في حديث صحفي للاخ عرفات في مدينة اوسلو التي وصل اليها امس الاول للمشاركة في اعمال المحكمة الدولية التي بدأت اعمالها امس الاول للتحقيق في جرائم العدو الصهيوني •

وقال الاخ عرفات في حديثه ان الشعب الفلسطيني واللبناني عانى الالام الكثيرة نتيجة القصف الوحشي لقوات العدو الصهيوني للمناطق السكنية في الجنوب وبيروت والتي راح ضحيتها الالاف من المدنيين الابرياء وشرد المئات منهم واصبحوا بلا مأوى •

هذا وقد ادلى الاخ الدكتور عرفات بشهادته امس الاول امام اجتماع للجنة التحقيق الشعبية في اوسلو التي يشرف عليها خبراء في القانون الدولي عن المجازر التي ارتكبها الصهاينة ضد الشعب الفلسطيني واللبناني منذ الرابع من حزيران الماضي والتي بلغت ذروتها في مجزرة صبرا وشاتيلا •

الحص يطالب بانسحاب العدو

شدد الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية السابق امس الاول على ضرورة العمل لاجلاء قوات العدو الصهيونية عن الاراضي اللبنانية بدون قيد او شرط •

جاء ذلك اثناء لقائه مع رئيس الحكومة السيد شفيق الوزان في منزله وتناول معه الاوضاع الراهنة واحتلال العدو الصهيوني للبنان •

منظمة العمل الشيوعي تندد بالسياسة الامريكية

نددت منظمة العمل الشيوعي امس الاول بالسياسة الامريكية في لبنان •

واعلنت وقوف الشعب اللبناني الى جانب نضال شقيقه الشعب الفلسطيني من اجل حقوقه المشروعة وبناء دولته الوطنية المستقلة فوق ارضه •

واكدت المنظمة على التمسك بجوهر القضية الفلسطينية وحماية استقلالية القرار الوطني الفلسطيني وصون الوحدة الوطنية بقيادة الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة وبتمتين العلاقة بين فصائل الثورة الفلسطينية •

ودعت الى انسحاب قوات الغزو الصهيوني من الاراضي اللبنانية •

خبير سوفييتي: الكيان الصهيوني هراوة أمريكا في الشرق الأوسط

أكد السيد هنرى تريسمنمو احد الخبراء السوفيب في اكاديمية العلوم السوفييتية ان الكيان الصهيوني هو الهوادة التي تستغلها امريكا من اجل تطبيق سياستها العدوانية ضد الاقطار العربية •

وقال ترسيمنكو في حديث لصحيفة الوطن الكويتية مؤخرا ان سياسة امريكا الشرق اوسطية هي سياسة عدوانية تكمن في جوهرها روح العداء للشعوب العربية •

واستنكر التواجد العسكرى الامريكي في لبنان ، وقال انه ستار لحجب التحالف الاستراتيجي الامريكي الصهيوني •

المجموعات العربية والاشتراكية: تنديد بالعدوان الامريكي الصهيوني

هاجم عدد من ممثلي الدول العربية والاشتراكية والصديقة في الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة ـ امس الاول ـ السياستين الصهيونية والامريكية مؤكدين ان هاتين السياستين تشكلان خطرا على السلام والامن الدوليين •

مهرجان جماهيرى في مخيم نهر البارد في ذكرى المجازر

أحيت جماهير مخيم نهر البارد ظهر امس الاحد ذكرى اربعينية "شهداء مجازر مخيمي صبرا وشاتيلا نتيجة العدوان الصهيوني الانعزالي على بيروت الوطنية ، وذلك باقامة مهرجان جماهيرى حاشد القيت فيها كلمات الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية •

الاخ أبو عمار أنهى... تتمة

والخطوات المتخذة بتعزيز ومواصلة النضال بكافة الوسائل ضد العدو الصهيوني •

وفي الخامسة من مساء نفس اليوم استقبل الاخ ابو عمار في مقر اقامته وفدا من الصحفيين الرومانيين الذين عبّروا عن تضامنهم وتضامن زملائهم في كافة وسائل الاعلام الرومانية مع كفاح الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية •• ووسط اجواء الصداقة والتضامن أجاب الاخ ابو عمار على عدد من اسئلتهم •

واستقبل الاخ ابو عمار في الساعة السادسة من مساء امس الاول في مقر اقامته السفراء العرب المعتمدين في بوخارست حيث عرض لهم الوضع العربي الراهن في ضوء مقررات قمة فاس •

وفي حوالي الساعة الثامنة من مساء امس الاول غادر الاخ ابو عمار رومانيا متوجها الى تونس • وكان في وداعه في المطار النائب الاول لرئيس الوزراء الروماني ووزير الخارجية الروماني وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني ومدير واعضاء ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية في بوخارست وحشد كبير من الطلبة الفلسطينيين •

ضرائب انعزالية على تلاميذ الشوف

وصل تحكم الميليشيات الانعزالية بالمدارس اللبنانية وبالجيل الجديد الى الشوف •

فقد رفضت مدرسة " مار الياس" في بلدة ـ الكحلونية تسجيل اى طالب لهذا العام او السماح للطلاب المسجلين في السنة الماضية بتقديم امتحاناتهم الا بعد دفع مبلغ ٧٠٠ ليرة لبناني

وقيل للاهالي في البداية انه " قسط غير مدفوع " عن العام الدراسي الماضي • وعندما كان الاهالي يبرزون الايصالات ويكذبون زعم الادارة ، اضطرت هذه الاخيرة الى الاعتراف بأن المبلغ الاضافي المطلوب هو للمجهود الحربي •• "لميليشيات الكتائب الانعزالية •

القوات الانعزالية تدخل البرلمان اللبناني

تتوقع مصادر نيابية لبنانية ان تكون القوات والمرافئ غير الشرعية وتحدى الميليشيات الانعزالية للدولة حوار كلام نيابي مطول خلال جلسة الثقة بالحكومة الجديدة اللبنانية يوم الثلاثاء المقبل •

الاتحاد العام لطلبة فلسطين في عدن يحتفل بذكرى بطلين من شهدائه

نظم الاتحاد العام لطلبة فلسطين في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية مهرجانا تأبينيا لاثنين من شهداء الاتحاد • استشهدا في معارك الصمود في لبنان وهما الشهيد البطل نزيه حسن والشهيد البطل رضوان الطبرى •

وقد شاركت في المهرجان فروع المنظمات الطلابية الشقيقة والصديقة في عدن ، والقيت عدة كلمات تأبينية باسم المنظمات الطلابية العربية والاتحاد العام لطلبة فلسطين ومنظمة التحرير الفلسطينية ، وقد حيت الكلمات الشهداء الابطال الذين سقطوا دفاعا عن عروبة لبنان ، واكدت على الاستمرار في الثورة حتى النصر •

فلسطين والقانون الدولي

صدر العدد الرابع والعشرون (تموز ـ كانون اول ١٩٨٢) من المجلة الفكرية " الباحث " وهو عدد خاص عن "فلسطين والقانون الدولي " احتوى على عدد من الموضوعات تناولت هذا الموضوع من عدة جوانب •

أم تفضح خيانة ابنها

عندما دخلت قوات الغزو الصهيوني الى مدينتي صيدا وصور ، اعتقلت جميع الرجال من عمر ١٥ وما فوق وجمعتهم في معتقلات في الهواء الطلق ، احيطت باسلاك شائكة ووضعت تحت حراسة مشددة ثم استقدمت اشخاصا مقنعين باكياس سوداء كانوا يمرون بين الصفوف ويشيرون بأيديهم الى بعض المعتقلين ثم يذهبون دون ان يتمكن احد من التعرف اليهم •

المقنعون الذين عملوا مخبرين لقوات الاحتلال الصهيوني في جنوب لبنان بقوا في معظمهم مجهولين الا ان الجنوبيين يروون حادثة شهيرة اثبتت فيها امرأة من صيدا شجاعة وترفعا عظيمين • فقد كانت هذه المرأة على مقربة من طوابير المعتقلين عندما جاء الصهاينة بأحد المقنعين ليرشدهم على " الارهابيين" الذين حملوا السلاح للدفاع عن لبنان ضد قوات الغزو ، وتقدمت من المقنع محاولة ان تتعرف على هويته من خلال عينيه • وقد تمكنت من معرفته على الفور فمدت يدها وانتزعت قناعه في جرأة نادرة ، وتحقق ظنها وسط دهشة الجميع فقد كان المقنع الخائن ولدها •

لم تتردد الام في فضح خيانة ابنها ، رغم معرفتها الاكيدة بخطورة كشف هويته •• فالمناضلون الفلسطينيون واللبنانيون الذين افلتوا من قبضة قوات الغزو بالمرصاد للخونة والجواسيس•

وعندما بلغها انه قتل برصاص المناضلين ابتهجت وزغردت ، وقال البعض انها فقدت عقلها ، الا ان الجميع اكبروا فيها الشعور الوطني الذى تغلب عليه علاقة الدم •

من صحيفة الرأى العام الكويتية
١٩٨٢/١٠/٣•

شائعة أم إنذار؟؟

عندما كان أهلنا ، في مخيمي صبرا وشاتيلا ، يتجمعون حول جراحهم وأحزانهم بمناسبة مرور أربعين يوما على شهدائهم ، سرت شائعة مرعبة تقول ان سعد حداد شخصيا في مخيم صبرا ، وأنه يعتزم تدمير مجزرة جديدة تقضي على من تبقى في المخيمين الشهيدين ...

طبعاً سرت حالة من الذعر ، وتراكض الاطفال ، وتصارخت النساء ... ثم لم يلبث أهلنا في المخيمين أن ربطوا جأشهم وخرجوا في تظاهرة مجيدة ، يحيون ذكرى شهدائهم ويعاهدونهم على استمرار مسيرتهم حتى تحرير فلسطين ..

كلتا الحادثتين : الشائعة والتظاهرة ، تحمل دلالات بعيدة عميقة ..

فالشائعة السوداء ، ليست مجرد شائعة انها انذار . والجهة صاحبة الانذار معروفة : انها العدو الصهيوني الانعزالي ، الذى يريد طرد الفلسطينيين من المخيمات (أو ذبحهم .. لا فرق) بهدف استفحال حالة الشتات وتمزيق الجسد الفلسطيني ، الذى سبق له أن تمزق وجَمعتْ أشلاءَه الثورة ، ثم ارباك الثورة الفلسطينية ، بحيث تُشغَل ، من جديد ، بالضحايا والمهجرين ، فيسهل انتزاع ما يراد انتزاعه منها : تفويضا ، أو استسلاما ، أو تسليما باوامر العدو الامريكي ..

والتظاهرة ليست مجرد احياء لذكرى الشهداء . انها عهد وتأكيد على مواصلة المسيرة ، ورسالة الى قيادة الثورة الفلسطينية : أن واصلي النضال ولا تعتبرينا نقطة ضعف في جسمك ، فنحن وقودك حتى النصر .

وبعـــد ...

فكون الشائعة انذارا ، يعني أن الانذار قابل للتنفيذ .. أى أن احتمال مجزرة جديدة هو أمر قائم وجِدّي .. بل ان العدو الصهيوني الانعزالي قد يكون درس نتائج مجزرته الاولى . وأخذ احتياطاته لردود الفعل الجديدة التي يمكن أن تظهر بعد المجزرة الجديدة ...

وعلينا ألا ننسى أن التجمع العنصري الصهيوني في فلسطين ، على الرغم من تظاهرة نصف المليون قد «بلَعَ» الحكاية ونام عليها ، وعاد الارهابي شارون الى وضع من يرسل التهديدات والانذارات لخصومه ، بعد أن كان ــ خلال لحظة وَهْمٍ ــ في وضع المهدَّد بالاقالة ..

الامر ذاته يسري على العدو الانعزالي ، فالمجرم ايلي حبيقه ونائبه ميخائيل لم يبخلا على أحد بالتأكيد على مشاركتهما في المجزرة ، وميخائيل كان حزينا ــ حسب قوله في تلفزيون العدو الصهيوني ــ لأنّ الوقت لم يكن كافيا فلم يذبح أكثر من خمسة عشر طفلا بيديه .. بعد هذا تم تعيين حبيقة شخصيا «للتحقيق» في المجزرة وذلك في اطار حزب الكتائب !!

بالمقابل ، فان جماهيرنا التي رمت الخيام في وجوه مندوبي وكالة الغوث ، في مخيم عين الحلوة ، والتي خرجت في تظاهرة ضد حداد وغضب في مخيم البداوى والتي تحاملت على جراحها ، وردت على الشائعة ــ الانذار ، في صبرا وشاتيلا بتظاهرة مجيدة .. جماهيرنا هذه ، تقاتل الان بأحزانها ، بجراحها ، بمعنوياتها ..

ونحن بالإجلال الكبير ، والانحناء أمام معنويات أهلنا في مخيمات لبنان ، نسأل : هل المعنويات تكفي لمواجهة الفاشيست الصهاينة والانعزاليين ، والمدججين بأحدث الاسلحة الامريكية ؟

نقول هذا ، ونحن نتأمل في المعنويات نفسها ، وما يمكن أن تؤول اليه الامور ، وسط حالة الجوع ، والبؤس ، والمبيت في العراء ، والتعرض لحملات الجيش الشرعي ، وتوالي الانذارات التي تأخذ صيغة الشائعات ..

ماذا يجب أن نفعل ؟

هذا السؤال ملقى في وجوهنا جميعا . وهو سؤال مرشّح لان يتحول الى اتهام . والوقت من دم ، والدم الفلسطيني يشكل خيطا متصلا بين المخيمات وأسلحة الفاشست ... فماذا يجب أن نفعل ؟

لقد ثبت أن الضمانات لاتوفر سلامة بل ربما كانت ــ كما جرى في المجزرة ــ مدخلا الى تنفيذ الجريمة ..

وهناك قضايا عاجلة يجب ملاحقتها : أولاها ــ كيف يتم تأمين المساعدة الاجتماعية والاقتصادية لجماهير المخيمات بأسرع وقت ،(الا اذا أردنا معاقبة شعبه على صموده وصبره ، بتجويعه واذلاله !!) وهذا غير معقول ..

وثانية القضايا ــ اثارة فضيحة وكالة الغوث في العالم ، وكشف دورها المقصود أو غير المقصود ، في تعميق المشكلة الاقتصادية لدى أهلنا في المخيمات ، والرد على دعاوى العدو الامريكي الذى يعمل على إبطال مهمة وكالة الغوث بحجة أن الفدائيين يتدربون في مرافق هذه الوكالة ..

وثالثة هذه القضايا ــ وهي الاولى والثانية والألف .. كيف نحمي خيماتنا؟ لقد صرح المسؤولون الفلسطينيون ، قبل الانتقال من بيروت ، أنهم أقرب جغرافياً مما يظن العدو الانعزالي ــ الصهيوني ، وهم بالتالي قادرون على رد الضربة .. وهذا صحيح .. لكن الضربة وقعت على هيئة أبشع مجزرة في هذا العصر ، ومع ذلك فالرد ، حتى الان ، لم يأت لا بالحجم المطلوب .. ولا على سبيل الانذار ..

ومع ذلك ، فنحن أبناء اليوم ..

العدو يوجه الإنذارات الى أهلنا في المخيمات ، ويَعِدُ بمجزرة جديدة ، فماذا نحن قائلون ؟

ها نحن نطالب بالقول ــ مبدئيا ــ لا بالفعل .. حتى لا يقال اننا نطلب طلبا تعجيزياً .. فيا أيها الفلسطينيون .. مخيماتكم مهددة .. قولوا شيئا .. صرّحوا .. فالوقت من دم ، والدم الأول لم يجفّ بعد ..



التايمز: أعاصير الحرب قهرت سد شارون

كتبت صحيفة (التايمز) اللندنية تقول : " ليس من الغريب ان تقهر الاعاصير الاساس المتين لاى سد حتى ولو بذلت كل الامكانيات من اجل تثبيته ، ويبدو ان هذا الامر قد جرى في اسرائيل بيغن ــ شارون ، بشكل يثير الدهشة حيث تسربت انباء جد خطيرة بالنسبة للكيان الصهيوني اذ اكدت التقارير الطبية والاحصاءات الصحية العسكرية وغير العسكرية على المنزلق الخطير الذى ألم بالجيش الاسرائيلي من جراء الغزو الاخير للبنان وتنفيذ مذبحة صبرا وشاتيلا الفظيعة " .

وتضيف الصحيفة قائلة ، ان الامر هنا لا يتعلق بالخسائر المادية والبشرية فحسب بل بالكارثة الجديدة التي اثبتتها الفحوصات والكشوفات الصحية ، وهي الامراض النفسية والعصبية المتفشية داخل صفوف الجنود " الاسرائيليين " الذين اشتركوا في عملية غزو لبنان ، وخصوصا الجنود الاحتياط ، وهؤلاء يؤلفون نسبة عالية بينهم .

وتشير الصحيفة في هذا الصدد الى ان اول احصائية اجريت ، دلت على ان ما يزيد عن ٣/١ من جنود الغزو مصابون بامراض نفسية خبيثة تدفعهم الى الصراخ والعويل والقهقهة احيانا ، لكن الانباء تضيف ارقاما مضاعفة عما سبق ، وتؤكد ان خسائر اسرائيل في هذا المضمار غير قابلة للتقدير والتخمين وهي تزاحم في غلوائها خسائر حرب اكتوبر .

في استفتاء لصحيفة «عل همشمار» :

اليهود الشرقيون: قتل الفلسطينيين عمل جيد ويجب أن يموتوا جميعاً

تعودنا ان ننقل شهادات الصحف الصهيونية عن حرب لبنان والمجزرة ، وكنا غالبا ، نختار اعترافات افراد العدو ، عسكريين ومدنيين . هنا .. يختلف الامر قليلا ، فهذا الاستفتاء الذى اجرته عل همشمار يحمل الرأي والرأي الآخر .. وهو ، فيما يتعلق بنقل تأثير الفظائع حتى في بعض الاوساط الصهيونية ، الا انه ايضا يتضمن جانبا من التفكير العنصرى الذى يسود التجمع الصهيوني في فلسطين ، ويسوّغ عملية المجزرة بأعصاب باردة :

أجرى الاستفتاء حانا كيم

ماذا يقول اليهود الشرقيون ؟

في شارع ديزنكوف حاولت البحث عن يهود شرقيين وللتأكد عما يقال من ان اليهود الشرقيين هم من مؤيدي وانصار الليكود الحاكم ويكنون الكراهية العمياء الى العرب هل كان هذا الذى يقال عنهم صحيحا .. ووجدت ان ٩٠٪ من اليهود الشرقيين الذين طرحت عليهم الاسئلة قالوا : ان ما جرى في شاتيلا وصبرا لم يكن عملا فظيعا وبشعا كما يقولون ذلك لان جميع اولئك الاطفال الصغار الذين قتلوا هم ايضا فدائيون وعليه يستحقون القتل .

ان حاييم منور ــ درور نحو شتان وايلي دينر والثلاثة تقدر اعمارهم بثلاثين عاما يعتقدون بأن حكومة اسرائيل مسؤولة بصورة غير مباشرة عن المذبحة التي وقعت في صبرا وشاتيلا .

وقال حاييم منور . ان عليهم جميعا ان يستقيلوا من مناصبهم من الجنرال امير دروري حتى مناحيم بيغن ــ الجميع يجب ان يستقيلوا .. لقد كانوا جميعا يعلمون جيدا بالنتائج وهي ان ادخال الجيش الى بيروت الغربية سيتمخض عنه نتائج خطيرة جدا .كانوا يعلمون بأن هؤلاء اللاجئين سكان المخيمات مجردون من كل ادوات الدفاع عن النفس وقد سمحوا للقتلة بالدخول الى المخيمات رغم علمهم المسبق بأن أعمال قتل سوف تقع ــ كان على اسرائيل حماية هؤلاء اللاجئين الفلسطينيين تماما مثلما كانت تفعل بالنسبة للكتائب وان ما يتوجب علينا الان ان نفعله هو الخروج بسرعة من لبنان .

اسرائيل مسؤولة عن المذبحة

درور نحو شتان يقول : ان هذا العمل تقشعر له الابدان ــ وان اسرائيل مسؤولة بطريق مباشر عن هذه المذبحة ما كان علينا ان ندخل الى بيروت الغربية واني لاسأل نفسي لماذا بالضبط دخلنا الى هذه المدينة هل لارتكاب الجرائم المروعة فيها ؟؟

ايلي ديز يقول : ان حكومة اسرائيل مسؤولة عن المذبحة لقد ارادت ان تكون شرطي في لبنان لكنها فشلت في ذلك . انني اشعر بالخزي والعار كاسرائيلي وان هذا هو الوقت المناسب للخروج من لبنان . هذه الحكومة تجلب لنا العار وتعزلنا عن العالم تماما .

تمار موكادى ٢٣ عاما قالت : لن على الجيش الاسرائيلي البقاء في لبنان مائة عام اخرى وماذا اذا وقعت هناك مذبحة ؟ الذين يموتون هم الذين يستحقون الموت . لكن الكثيرين قُتِلوا . وكنت اعتقد بان القليلين فقط هم سيقتلون في نطاق عمليات الثأر والانتقام ، ولكن ليس امامنا من مفر سوى البقاء في لبنان فلو خرجنا لعادت الامور الى حالها السابق ولاصابنا الندم .

ليئا فريد من تقول : ما فائدة السؤال عمن فعل ذلك ومن ارتكب هذه المذبحة إن المذبحة قد وقعت وقتل من قتل . والمهم الان هو التفكير بما سيحدث في المستقبل .

موشيه بن تشادوق شاب اسمر البشرة يرتدى القميص الاحمر والحذاء الابيض البراق قال : ان اسرائيل ليست مسؤولة عن هذه المذبحة انهم الكتائب هم الذين فعلوا كل هذا . ونحن لسنا مسؤولين عما يفعله الكتائبيون .

البقية ص ٤

الليلك الجبلي

من الاغاني والتمارين الأربعة عشر

هاشم شفيق

* تمرين لليلك .

ليلكٌ ينبتُ الآنَ في " الليلكي "
الوريقاتُ على ريشِ عُصْفورةٍ ، والشويقُ
على أعين البندقياتِ ، التويجُ استوى
مَلِكاً فوق حبْلِ الغسيل ــ المنازلُ جالسةٌ
في الرصيفِ ، وفي عتمة الشرُفاتِ يلوحُ
الهلالُ المقاتِلُ ، والصبْيَةُ النازحونَ إلى
دمِنا المستباحِ على دكّةٍ من عصورِ المماليكِ
.. ليلكةٌ تستريحُ على حجَرٍ نازفٍ ، فجْأةً
ضوء سيارةٍ للغصْنِ المدمّى ، ونقّالةٌ للتويْجِ
الجريحِ ، ستنقل ليلكة تلو ليلكةٍ .
ليلكٌ ناحلٌ وندي
يزهر الآنَ في راحةِ اليدِ
لو كنتُ في بلدي
هل نما الليلكُ الجبليُّ على جسدي ؟

* تمرين للسلّم .

لم تكنْ سلّماً ، سُلّمانِ من الضوءِ أنتَ ،
ومن الصَّدَفِ الساحليّ ، ربابنةُ العَصْفِ
فيكَ ، وفيك قباطنةٌ تستقبل العواصفُ
حين تراهم ، يصّاعدونَ إليك عساكر من
لؤلؤٍ ودم ، يرتقونَ المدارجَ والدّرجاتِ ــ
تستقرُّ المدرّبُ يأتيكَ بالنبأ العسكريِّ ، وفاتنةُ
الحيّ تأتي بخبزٍ وشايٍ وزوّادةٍ للرجالِ
الخنادقِ ... أسلحةٌ تتسلّقُ هذا النهارَ
المرابطُ في سُلّمينِ من الضوءِ ، تأتي
المناديلُ حافيةً ، والنساءُ الثكالى إليهِ ،
ويأتي المغنّونَ من صوب قبّرةٍ ، والمذيعونَ
من باطنِ الثمره
أنتَ سلّمُنا الحيّ
والإخضرارُ الذي يرتدي الشجرَة .

* اغنية .

تباركتَ يا ساعد الأقحوانةَ
وبوركَ فيكَ الندى المستقرّ
على منكبيْكَ ، وأنتَ تخيط شقوقَ تواريخِنا
ثمّ ترفو الزمان
بأنملتيْنِ مباركتيْن
تسمّرتا بخطوط مدانا
تباركتَ يا قلبُ
قُدّسْتَ يا حُبُّ
يا مانحاً كلّ ألقابِنا لهوانا .